

## 970 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

### الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى وخشية اي ومن انواع العبادة الخشية - [00:00:02](#)

وهي مرادفة للخوف. قال الله عز وجل فلا تخشوه واخشوني. وقال تعالى في مدح عباده المؤمنين ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. الايات وقال تعالى والذين هم من عذاب ربهم مشفقون - [00:00:22](#)

الايات وقال تعالى في شأن كتابه العزيز وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولهم شفاعة وقال تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. وقال - [00:00:42](#)

على انما تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب. الاية وقال عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مفاني تقدش عن منه جلود الذين يخسون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى - [00:01:04](#)

للله الاية. وقال تعالى هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب؟ الايات؟ وقال تعالى في شأن الساعة انما انت منذر من يخشاها. وقال تعالى - [00:01:24](#)

فذكر ان نفعت الذكر سيذكر من يخشى. وغير ذلك من الايات. وقال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا - [00:01:44](#)

اهم الاية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واعلم ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واعلم ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم - [00:02:04](#)

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد قال المصنف رحمة الله تعالى وخشية اي من انواع العبادة. والمقام هنا سياق انواع من العبادة - [00:02:24](#)

وجميع العبوديات التي يذكر هنا عبوديات القلب فالخشية من عبودية القلب لله سبحانه وتعالى قوله رحمة الله تعالى وهي مرادفة الخوف سبق التنبيه ان اه هذه الالفاظ الخشية والوجل والخوف - [00:02:54](#)

والرهبة الفاظ متقاربة وليس متراوفة. الفاظ متقاربة وليس متراوفة. بينها تقارب في المعنى لكنها ليست متراوفة. وايضا سبق ان عرفنا ان اه الخشية هي خوف مقررون بالعلم. خوف مقررون العلم وقد مر معنا قول الله سبحانه وتعالى انما يخشى الله من عباده - [00:03:30](#)

العلماء وجاء في الحديث وسيأتي ايضا عند المصنف رحمة الله تعالى ان اعلمكم بالله واخشاككم لله انا الخشية خوف مقررون بالعلم مقررون بالعلم. وهي ثمرة حسن المعرفة. بالله سبحانه وتعالى وباسمائه وعظمته وقوته وعزته وجلجلته سبحانه وتعالى - [00:04:14](#)

فالعلم النافع الذي ينتفع به صاحبه يثمر آخشيته الله سبحانه وتعالى ولهذا قال السلف رحمة الله رئيس العلم الخشية. رئيس العلم الخشية او رئيس العلم خشيته الله عز وجل. لأن لأن هذه ثمرة للعلم النافع - [00:04:51](#)

حسن المعرفة بالله سبحانه وتعالى. انما يخشى الله من عباده العلماء اي به وباسمائه وعظمته وبجلاله وبانه سبحانه وتعالى على كل شيء قادر وانه سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء عز وجل. اخشى الناس لله عز - [00:05:22](#)

عز وجل اعلمهم به. اخشى الناس لله عز وجل اعلمهم بالله عز وجل. وساق رحمة الله الله تعالى ايات عديدة فيها هذه العبودية  
 العبودية القلب وآما ما يكون في وما يكون فيه من خشية الله عز وجل اي ما يكون فيه من خوف - 00:05:52  
 اه من الله عز وجل هو ثمرة علم هذا القلب بالله واسمائه وصفاته جل في علاه. نعم. قال رحمة الله تعالى وفي جامع الترمذى من  
 حديث ابى هريرة رضى الله عنه - 00:06:22

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلتج النار رجل بكى من خشية الله تعالى حتى يعود اللبن في المرع وفيه عن ابى امامه  
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين - 00:06:42  
 اثرين قطرة دموع من خشية الله و قطرة دم تهراق في سبيل الله. واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر فريضة من فرائض الله تعالى  
 وقال حديث حسن وفي الصحيح ان اخشاكم وانتقاكم لله انا - 00:07:02

ال الحديث وغير ذلك من الاحاديث. الاية الاخيرة التي ساق رحمة الله قول الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشو يوما. فيها كما  
 ان الله سبحانه وتعالى يخشى جل في علاه فايضا يخشى عقابه عذابه - 00:07:22  
 وما اعد الله سبحانه وتعالى لمن عصاه من عقوبات وما اعد لهم من النار وما فيها من من العذاب فخشية الله عز وجل هي من خشية  
 الله. وخشية بطشه وانتقامه سبحانه وتعالى - 00:07:52

من عصاه ومثل هذا التقوى الله سبحانه وتعالى يتلقى بالبعد عن مساقطه وايضا يتلقى عقابه يتلقى عقابه تتقى النار. قوا انفسكم  
 واهليكم نارا. وانتقا يوما النار يتلقى الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى وتقوى عقاب الله عز وجل - 00:08:19  
 هي من تقوى الله وخوف عقاب الله سبحانه وتعالى هو من خوف الله سبحانه وتعالى. وهذه الاحاديث التي ساق رحمة الله تعالى فيها  
 اه عظم ثواب الخشية خشية الله عند الله عندما يكون القلب عامرا بالخشية وتدمع العين خوفا من الله وخشية - 00:08:56  
 منه سبحانه وتعالى وخشية من عقابه فمن ثمرة ذلك كما في الحديث الاول قال عليه الصلاة والسلام لا يلتج النار رجل بكى من خشية  
 الله لا يلتج النار رجل بكى من خشية الله - 00:09:26

البكاء من من خشية الله عز وجل هو كما تقدم ثمرة حسن المعرفة الله عز وجل يعمر القلب بالمعرفة بالله عز وجل بعزمته الله عن  
 جلال الله وكماله سبحانه وتعالى فيوجل القلب يخاف - 00:09:46  
 وينشأ عن ذلك دمع العين من الخشية. دمع العين من خشية الله سبحانه وتعالى انا من ثمار واثار ذلك الوقاية من النار. الوقاية من  
 النار دمع العين ليس شيئا يصطنعه العبد. وانما هو ثمرة - 00:10:14

خشية قامت في قلبه ثمرة خشية قامت في قلبه من الله سبحانه وتعالى. ثمرة كخشية قامت في قلبه من الله سبحانه وتعالى ولها  
 قال لا يلتج النار رجل بكى من خشية الله - 00:10:44

بكى من خشية الله وفي الحديث الذي بعده قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين. القطرتين قطرة دموع من خشية الله  
 في هذا محبة الله سبحانه وتعالى لمن يخشاه محبة الله لمن يخشاه - 00:11:04  
 ويخافه ويوجل قلبه من خشية ربه سبحانه وتعالى تدمع عينه من خشية الله عز وجل هذه قطرة قطرة الدمع من خشية الله  
 سبحانه وتعالى حبيبة الى الله عز وجل حتى ان نبينا صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث ليس شيء احب الى الله من قطرتين.  
 قطرة - 00:11:27

دموع من خشية الله و قطرة دم تهراق في سبيل الله. و قطرة دم تراق في سبيل الله في الدمع ذكره بالجمع والدم ذكره الافراد. ذكره  
 بالافراد وفي هذا عظم الثواب ولو كان قطرة واحدة من الدم تراق في سبيل الله سبحانه وتعالى - 00:11:57  
 فهي حبيبة الى الله عز وجل. وآآ الدمع ذكره بالجمع لانه ثمرة الخشية. الخشية ليست ثمرتها قطرة  
 قطرة واحدة ليست ثمرتها قطرة واحدة من من دمع بل هي دموع بل هي دموع - 00:12:35  
 تترتها الخشية خشية الله سبحانه وتعالى قال قطرة دموع من خشية الله. قال واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر فريضة من من  
 فرائض الله سبحانه وتعالى. الاثر ما يعقب الشيء. ما ما يعقب الشيء - 00:13:05

اـهـ فيـيـقـيـ اـنـرـاـ لـهـ فيـ هـذـاـ حـبـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـنـ مـشـىـ فـيـ سـبـيـلـهـ مـجـاهـدـ لـلـعـلـاءـ كـلـمـةـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـحـبـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـنـ مـشـىـ فـيـ اـدـاءـ فـرـائـضـهـ .ـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ شـاهـدـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ حـدـيـثـ الـقـدـسـيـ -

00:13:30

فـتـقـرـبـ لـيـ عـبـدـيـ بـشـيـءـ اـحـبـ اـحـبـ اـلـيـ مـاـ اـفـتـرـضـتـهـ عـلـيـهـ .ـ مـاـ اـفـتـرـضـتـهـ عـلـيـهـ .ـ فـاـحـبـ اـمـشـيـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـمـشـيـ فـيـ فـرـيـضـةـ .ـ اـحـبـ اـمـشـيـ اـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـشـ العـبـدـ اـلـىـ 00:14:00

وـاعـظـمـ فـرـائـضـ الـصـلـاـةـ اـعـظـمـ فـرـائـضـ الـصـلـاـةـ .ـ وـلـهـذـاـ مـاـ اـعـظـمـ شـأـنـ اـمـشـيـ اـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـمـاـ اـمـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـهـذـاـ اـمـشـيـ اـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:14:20

مـنـ اـحـبـ الـعـلـمـ اوـ مـنـ اـحـبـ اـمـشـيـ اـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ .ـ لـاـنـهـمـ مـشـوـاـ فـيـ فـرـيـضـةـ بـلـ مـشـيـ فـيـ اـعـظـمـ فـرـائـضـ وـبـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ عـبـادـهـ .ـ وـقـوـلـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـ اـخـشـاـهـ 00:14:47

لـكـمـ وـاـنـقـاـكـمـ لـلـهـ وـاـنـقـاـكـمـ لـلـهـ اـنـ وـجـاءـ اـيـضـاـ اـنـ اـعـلـمـكـمـ بـالـلـهـ وـاـخـشـاـكـمـ لـلـهـ اـنـ فـيـهـ اـنـ اـلـخـشـيـةـ ثـمـرـةـ الـعـلـمـ .ـ وـحـسـنـ التـقـوـيـ تـقـوـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـشـيـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـشـيـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ 00:15:07

بـهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ .ـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـابـةـ اـيـ مـنـ اـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ اـلـاـنـابـةـ وـهـيـ التـوـبـةـ النـصـوـحـ .ـ وـالـرـجـوـعـ اـلـلـهـ تـعـالـىـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـبـيـوـاـلـىـ رـبـكـمـ وـاـسـلـمـوـاـلـهـ .ـ وـقـالـ تـعـالـىـ فـيـ ذـكـرـ شـعـبـيـ وـمـاـ تـوـفـيـقـيـ اـلـاـ بـالـلـهـ 00:15:34

عـلـيـهـ تـوـكـلـ وـالـيـهـ اـنـيـبـ .ـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـمـاـ اـخـتـلـفـتـ فـيـهـ مـنـ شـيـءـ فـحـكـمـهـ اـلـلـهـ .ـ ذـكـرـ اللـهـ عـلـيـهـ تـوـكـلـ وـالـيـهـ اـنـيـبـ .ـ وـقـالـ تـعـالـىـ عـنـ اـبـرـاهـيـمـ وـالـذـيـنـ مـعـهـ رـبـنـاـ عـلـيـكـ تـوـكـلـنـاـ وـالـيـكـ اـنـبـنـاـ وـالـيـكـ 00:15:58

كـالـمـصـبـيرـ قـالـ تـعـالـىـ فـيـ شـأـنـ عـبـادـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـالـذـيـنـ اـجـتـنـبـواـ طـاغـوتـ اـنـ يـعـبـدـوـهـاـ وـاـنـابـواـ اـلـلـهـ لـهـمـ الـبـشـرـيـ فـبـشـرـ عـبـادـ وـقـالـ عـنـ عـبـدـهـ دـاـوـودـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ فـاـسـتـغـفـرـ رـبـهـ وـخـرـ رـاـكـعـاـ وـاـنـابـ 00:16:18

فـيـ ذـكـرـ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ سـنـذـكـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـاـ تـيـسـرـ مـنـهـ فـيـ بـاـيـهـ .ـ مـنـ آـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ اـلـاـنـابـةـ وـفـيـهـ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ جـداـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـعـضـهـاـ وـالـاـنـابـةـ رـجـوـعـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ .ـ الـاـنـابـةـ رـجـوـعـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ 00:16:38

الـبـعـدـ عـمـاـ نـهـيـ عـنـهـ .ـ وـالـاقـبـالـ عـلـىـ مـاـ اـمـرـ بـهـ عـزـ وـجـلـ رـجـوـعـ اـلـلـهـ وـالـعـاصـيـ شـارـدـ وـهـارـبـ .ـ وـالـمـنـيـبـ مـقـبـلـ اـمـنـيـبـ مـقـبـلـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـيـبـوـاـلـىـ رـبـكـمـ اـيـ اـقـبـلـواـ .ـ اـقـبـلـواـ عـلـىـ اللـهـ طـاعـةـ وـآـذـلـاـ وـخـضـوـعـاـ 00:17:07

وـعـنـ وـانـكـسـارـاـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ .ـ فـالـاـنـابـةـ رـجـوـعـ .ـ رـجـوـعـ اـلـلـهـ خـوـفـاـ مـنـ عـقـابـهـ وـبـطـشـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ .ـ وـمـنـ خـافـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـرـ اـلـيـهـ وـاـنـابـ اـلـيـهـ .ـ وـاـنـابـ اـلـيـهـ اـيـ رـجـعـ اـلـيـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:17:44

رجـوـعـ اـلـلـهـ .ـ وـلـهـذـاـ اـيـضـاـ عـرـفـهـاـ الـمـصـنـفـ بـاـنـهـ التـوـبـةـ النـصـوـحـ .ـ لـاـنـ التـائـبـ مـنـيـبـ اـلـلـهـ .ـ التـائـبـ رـاجـعـ التـائـبـ رـاجـعـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ بـتـرـكـ الـمـعـاصـيـ وـالـذـنـوبـ وـبـالـاقـبـالـ عـلـىـ طـاعـةـ اللـهـ 00:18:14

وـتـعـالـىـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ خـضـوـعـ اـيـ مـنـ اـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ خـضـوـعـ وـهـوـ الـخـشـوـعـ وـالـتـذـلـلـ بـمـعـنـىـ وـهـوـ الـخـشـوـعـ وـالـتـذـلـلـ بـمـعـنـىـ وـتـقـدـمـتـ الـاـيـاتـ وـالـاـحـادـيـثـ فـيـهـ وـالـاـسـتـعـاـذـهـ اـيـ مـنـ اـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ اـسـتـعـاـذـهـ وـهـيـ الـاـمـتـنـاعـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـالـتـجـاءـ اـلـيـهـ .ـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـاـذـاـ 00:18:41

قـرـأـتـ الـقـرـآنـ فـاـسـتـعـذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـاـنـ الرـجـيـمـ .ـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـقـلـ رـبـيـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ هـمـزـاتـ الشـيـاطـيـنـ وـاعـوـذـ اـعـوـذـ بـكـ رـبـيـ اـنـ يـحـضـرـونـ .ـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـاـمـاـ يـنـزـغـنـكـ مـنـ الشـيـطـاـنـ نـزـغـ فـاـسـتـعـذـ بـالـلـهـ .ـ اـنـهـ سـمـيـعـ عـلـيـمـ 00:19:17

وـقـالـ تـعـالـىـ قـلـ اـعـوـذـ بـرـبـ الـفـلـقـ مـنـ شـرـ مـاـ خـلـقـ .ـ وـقـالـ تـعـالـىـ قـلـ اـعـوـذـ بـرـبـ النـاسـ مـلـكـ نـاسـ اـلـلـهـ اـلـنـاسـ مـنـ شـرـ الـوـسـوـاسـ الـخـنـاسـ .ـ السـوـرـةـ .ـ وـقـالـ عـنـ كـرـيـمـهـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ وـقـالـ 00:19:37

مـوـسـىـ اـنـيـ عـذـتـ بـرـبـيـ وـرـبـكـ مـنـ كـلـ مـتـكـبـرـ لـاـ يـؤـمـنـ بـيـومـ الـحـسـابـ .ـ وـقـالـ تـعـالـىـ عـنـهـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ وـاـنـيـ عـذـتـ بـرـبـيـ وـرـبـكـ اـنـ تـرـجـمـوـاـ اـنـ تـرـجـمـوـنـ .ـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ خـضـوـعـ اـيـ مـنـ اـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ 00:19:57

الـخـضـوـعـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـخـضـعـ اـلـعـبـدـ لـلـهـ .ـ وـمـعـنـىـ يـخـضـعـ اـنـ يـذـلـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـنـكـسـرـ بـيـنـ يـدـيـهـ مـتـذـلـلـاـ خـاـشـعـاـ مـنـكـسـرـاـ بـيـنـ يـدـيـهـ رـبـهـ

سبحانه وتعالى. فهذه فهذه عبودية من انواع العبودية لله سبحانه - 00:20:17

وتعالى خضوع العبد لربه. خضوع العبد لربه وخضوعه وذله وانكساره بين يدي الله سبحانه وتعالى. ومن انواع العبادة الاستعاذه ومن انواع العبادة الاستعاذه طلب العود فرار الاستعاذه فرار مما يخاف العبد الى من يجيره - 00:20:48

الى من يجيره مما خاف وخشي. فالاستعاذه لجوء الى الله عز وجل بطلب الخلاص من المخوف. قال ورحمها الله ومن انواع العبادة الاستعاذه وهي الامتناع بالله فجاء اليه الامتناع بالله عز وجل اي مما يخافه يتحصن يلتقاً - 00:21:26

ويعتصم بالله سبحانه وتعالى من الشيء الذي يخافه وما يستعاذه منه انواع كثيرة جداً يقرأ في اه فيها كتاب الاستعاذه من السنن للنسائي رحمة الله من احسن من جمع في في هذا الباب ما يستعاذه منه عقد كتاباً خاصاً - 00:22:02

بهذا العنوان الاستعاذه وجمع فيه احاديث كثيرة جداً فيها تفاصيل ما يستعاذه منه مما ورد في سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمة الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان - 00:22:42

جيم من همزه ونفخه ونفثه. نعم هنا جمع المصنف بين حديثين منفصلين. وآآ اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم هذا ثابت في سنن أبي داود وغيره في ما - 00:23:09

يقال عند دخول المسجد عند دخول المسجد نعم قال رحمة الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فقال اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك. وقال تعوذوا بالله من الفتنة - 00:23:29

واستعاذه صلى الله عليه وسلم من الهم والحزن والعجز والكسيل والبخل والجبن وضلوع الدين وغلبة الرجال. ومن الرد الى ارذل العمر ومن المأثم والمغفر ومن فتنة القبر وعذاب القبر. ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى ومن شر - 00:23:57

فتنة الفقر ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وغير ذلك. هذه انواع مما يستعاذه منه واشرت الى ان النسائي رحمة الله ذكر في كتابه الاستعاذه تفصيل واسعاً لما يستعاذه منه. في آآ ضوء الاحاديث التي ساقها رحمة الله تعالى - 00:24:17

مع الدين يعني نقله وشنته شدة وطأته على المدين. فهو فهو حمل الدين حمل ثقيل وهم مقلق للعبد فهو ثقيل على على المرأة فالتعوذ بالله من ضلع الدين فيه التجاء الى الله عز وجل بالخلاص من هذا الهم هم الدين لانه - 00:24:47

او ثقل على العبد وحمل ثقيل على آآ العبد وآآ قهر الرجال اي تسلط الرجال تسلط الرجال بالعدوان والظلم والبغى نعم قال رحمة الله تعالى والاستعاذه اي ومن انواع العبادة الاستعاذه وهي طلب العون من الله عز وجل. قال الله - 00:25:18

على اياك نعبد واياك نستعين. اي لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا بك. ونبأ من كل معبود دونك ومن عابديه ونبأ من الحول والقوة الا بك. فلا حول ل احد عن معصيتك ولا قوة على طاعتك الا بتوفيق - 00:25:56

ومعونتك. وقال عن نبيه يعقوب عليه السلام فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قال ربى حكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون - 00:26:16

وفي الترمذى من حديث وصيحة النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهما اذا سألت فاسألك الله وادا استعنت تعن بالله الحديث وقال فيه حسن صحيح. وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:26:36

وسلم الحديث وفيه احرص على ما ينفعك واستعن بالله. وفي الترمذى من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وغير ذلك من الاحاديث - 00:26:58

استعاذه اي من انواع العبادة الاستعاذه. والاستعاذه طلب العون والسين في الاستعاذه الاستغفار سن الطلب. السين هنا سين الطلب الاستعاذه هي طلب العون الاستعاذه بالله اي طلب العون من الله عز وجل. والعبد - 00:27:18

فقير الى ربه من كل وجه. لا غنى له عن ربه طرفة عين. فلا حول للعبد ولا قوة الا بالله. ولهذا فان كلمة لا حول ولا قوة الا بالله وقد اوردها هنا رحمة الله هي كلمة - 00:27:48

استعاذه لا حول ولا قوة الا بالله هي كلمة استعاذه كلمة يقولها العبد طالبا العون من الله متبرئاً فيها من حول نفسه وقوتها لا حول ولا

قوة الا بالله فقائل هذه الكلمة يقولها مستشعرا عجزه وفاقته وفقره وعدم - [00:28:08](#)

اه عن ربه سبحانه وتعالى طرفة عين. وانه لا تحول له من حال الى حال من مرض الى صحة من معصية الى طاعة من ضعف الى قوة الا بالله ولا ايظا قوة له على مباشرة اي شيء من مصالحة الدينية والدنيوية الا بالله - [00:28:38](#)

وتعالى فهو فقير الى الله ان يعينه على اداء مصالحه. الدينية والدنيوية. ولهذا شرع لنا ان نقول اذا قال المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح ان نقول لا حول ولا قوة الا بالله اي اعنا يا الله - [00:29:07](#)

على ذلك وشرع لنا في كل مرة نخرج فيها من البيت ان نقول بسم الله توكلنا على الله لا حول ولا قوة الا بالله في اي مصلحة دينية او دنيوية يخرج المرء من بيته يخرج مستعينا بالله - [00:29:27](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. فهذه الكلمة كلمة استعانة طلب عنون من الله عز وجل العبد ضعيف فقير آآ الى ربه لا غنى له عن ربه سبحانه وتعالى وفي وصية النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ قال لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اه الهم اعني - [00:29:46](#)

على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اعني ان امدني يا الله بالعون. امدني بالعون اه لاذكرك وشكرك واحسن في عبادتك. اذ لا حول ولا قوة للعبد الا بالله ولا قدرة له على اداء هذه الاعمال الا اذا عانه الله - [00:30:16](#)

الله سبحانه وتعالى فمن اعظم العبودية لله سبحانه وتعالى الاستعانة. ويأتي في نصوص كثيرة الجمع بينه وبين العبادة مثل فاعبدوا وتوكل ومثل اياك نعبد واياك نستعين ولهذا ظاهر كثيرة يجمع بينهما والعبادة - [00:30:46](#)

هي الغاية والاستعانة هي الوسيلة العبادة هي الغاية الاستعانة هي الوسيلة وهي في في ذاتها ايضا عبادة لله سبحانه وتعالى. فمما تعبد الله به ان تفتقر اليه وتطلب منه العون - [00:31:16](#)

سبحانه وتعالى على اداء ما امرك به واجبه عليك من طاعة وذل وخضوع عز وجل نعم قال رحمة الله تعالى كذا استغاثة فاذا سألت فاسأل الله وذا استغاثة فاستعن بالله في وجوب الاخلاص - [00:31:41](#)

في وجوب الاخلاص لله سبحانه وتعالى في السؤال والاستعانة فلا يسأل الا الله عز وجل ولا يستعن الا بالله عز وجل. لأن السؤال الذي هو الدعاء والاستعانة التي هي طلب العون هذه عبودية. والعبودية كلها لله لا حق لاحد - [00:32:05](#)

غيره سبحانه وتعالى في شيء منها. نعم. قال رحمة الله تعالى كذا استغاثة به كان اي ومن انواع العبادة الاستغاثة بالله عز وجل. وهي طلب الغوث منه تعالى من جلب خير او دفع شر - [00:32:35](#)

قال الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين قال تعالى امن يجib المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله - [00:32:55](#)

الآلية وقال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته. الآية. ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا بديع السماوات والارض برحمتك استغثت وفي الطبراني - [00:33:15](#)

باسناده من حديث ثابت بن الضحاك انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذن المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث - [00:33:35](#)

اه وفي الصحيح من حديث انس بن مالك رضي الله عنه في الاستسقاء فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم وغیر ذلك من الاحاديث. الاستغاثة كما عرفها - [00:33:55](#)

المصنف رحمة الله تعالى طلب الغوث طلب العبد من الله ان يعيشه وهي تتناول اه جانب جلب الخير هذا يقال فيه استغاثة الفزع الى الله عز وجل في اه اه الاخلاص من الشدة - [00:34:15](#)

الكرب مثل قحوط الارض قلة الماء اه شدة الجوع الطلب في مثل هذه الاحوال يقال له استغاثة وایضا في باب دفع الشدة. دفع الكرب وعدوان المعتدين وظلم الظالمين ايضا يقال له استغاثة - [00:34:40](#)

قال قال هي طلب الغوث منه تعالى في جلب خير او في دفع شر. في جلب خير او دفع اي شر وآآ مثالها في آآ جلب الخير ما جاء في حديث انس فرفع رسول الله صلى الله - [00:35:08](#)

واله وسلم ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا فهذا طلب الغوث في في جلب الخير في جلب الخير. وفي في اه الاية الاولى قال  
امن يجيب افلات اولئك تستغفرون ربكم فاستجاب لكم. هذا فيه دفع شر عدوان المعتدين ظلم الظالمين - 00:35:30  
الحاصل ان الاستغاثة هي طلب الغوث من الله عز وجل اي ان يغيث عبده في جلب الخير والمنافع ودفع الشرور عن العبد من ظلم  
الظالمين وعدوان المعتدين ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا  
شأننا - 00:36:00

له الا يكنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما به جنتك ومن اليقين ما  
تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييت - 00:36:29  
كما واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا  
مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا - 00:36:49  
لانت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:37:09